

حتى يخرج من تحت الظاهر ثم كان مشبهه الاستسقاء فإفاله رواه مالك  
والسائر وابن ماجه والحاكم ومالك صححوا على شرطهما ولا علة ولا نص في صحاحهم  
**قوله** استسقاء أي اخذله الماء إلا أنه **قوله** استسقاء دفع الماء الخروج من  
الأنف **وروي** عن عمران بن إبان قال رأيت عثمان بن عفان قال فإفاله في الماء  
على يديه ثلاثاً فغسلها ومضمخ ثلاثاً واستسقاء ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً  
ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً واليسرى مثل ذلك ثم يسبح برأسه وأذنيه وثلاثاً  
ثم غسل وجهه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وضوء يومئذ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مثل هذا وضوءي  
لا يجدت نفسه فيها أبشئ غفر الله له ما تقدم من ذنبه ولغفر البها رب  
**قوله** لا يجدت نفسه فيها أبشئ لا يجري من قلبه وسوسة الشيطان ولا  
عن أمور الدنيا يعني يكون قلبه حاضرًا ولا غافلًا **وقيل** معناه اخلو  
لا يكون فيها رياء وطلب الجاه **وروي** عن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم من توضأ بوضوءي غسلت كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع أول قطرة فاذا مضى  
واستسقى واستسقى نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة  
فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع أول قطرة فاذا غسل  
يديه اليمنى واليسرى نزلت كل خطيئة من كل ذنب كعبته يوم ولدت أمه  
قال فاذا قام إلى الصلاة يرفع الله درجةً وإن تعد سباً أو لاء أحد  
وعينه

وجه التوضؤ

مروي

**وروي** عن عمرو بن عبد السلمي يده قال قلت يا رسول الله أخبرني عن  
الوضوء قال ما منك من رجل يقرب وضوءه فيمضمخ ويستسقى ويستسقى  
الأخرى حطاياه من فيه وخياشمه إذا غسل وجهه كما أمر الله أن يغتسل  
خطايا وجهه من الطرف ليد مع الماء ثم غسل يديه اليمنى واليسرى حطاياه  
يديه من الطرف إن أملاه مع الماء ثم يسبح برأسه الأخرى حطاياه رأسه من الطرف  
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين الأخرى حطاياه يديه إن أملاه مع الماء  
فإن هو لم يمسح فغسل يديه وأثنى عليه ومجده بالذي هو له على وفرغ قلبه  
الأخرى من خطيئته كيوم ولدت أمه رواه مسلم **وروي** عن بشير بن خويش  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاستسقى الوضوء غسل يديه  
ومسح على رأسه وأذنيه ثم قام إلى الصلاة مفرضة غفر له في ذلك اليوم ما  
مشت به جلاء وقبضت عليه يده وسمعت به إذا نه ونظرت إليه عيناه وهذت به  
نفسه من سوء رواه الترمذي **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم من توضأ بوضوءي غسلت يديه كثر عذبه ما علمت يده فاذا غسل وجهه كثر  
عنه ما نقرت إليه عيناه وإذا مسح برأسه كثر عذبه ما سمعت أذناه فاذا غسل  
رجله كثر عذبه ما مشيت إليه قدماه ثم يتعمم إلى الصلاة حتى يفضله ويناد  
هذه صيا **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ الرجل المسلم  
توضؤاً طيباً من كفه وبصره ويديه ورجليه فإن تعد فقد مغفول له وإن شاوره هذه حسن

أولها حتى تهر